جامعة المنصورة
كلية التربية

استخدام استراتيجية المناقشة الاستكشافية في تنمية مهارات التلقي اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

إعداد
سمر السيد بهي الدين محمد

إشراف

أ.د/ إبراهيم محمد أحمد علي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية- جامعة المنصورة

د/ آمال عبد ربه ابراهيم
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ
كلية التربية- جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١١٨ –إبريل ٢٠٢٢

استخـدام استراتيجية المناقشـة الاستكشافية في تنمية مهارات التلقي اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

سمر السيد بهي الدين محمد

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى: تنمية مهارات التلقي اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وذلك من خلال استخدام استراتيجية المناقشة الاستكشافية ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة.

بناء قائمة بمهارات التلقي اللغوي التي ينبغي تنميتها لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي واختبار مهارات التلقي اللغوي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، و دليل المعلم لتنفيذ استراتيجية المناقشة الاستكشافية لتنمية مهارات التلقي اللغوي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وتم اختبار عينة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتقسيمها إلى مجموعتين، أحداهما تجريبية ، والأخرى ضابطة، وتم تطبيق اختبار مهارات التلقي اللغوي على المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقًا قبليًا، ثم تدريس مهارات التلقي اللغوي للمجموعة التجريبية، في حين تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، ثم تطبيق اختبار مهارات التلقي اللغوي على تلك المجموعتين تطبيقًا بعديًا.

بعد الانتهاء من التجربة تم إجراء المعالجة الإحصائية لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي، تم التوصل إلى النتائج الآتية:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التلقي اللغوي لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، كما يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين؛ القبلي والبعدي لاختبار مهارات التلقي اللغوي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي ، وبهذا حققت استراتيجية المناقشة الاستكشافية فاعلية مقبولة في تنمية مهارات التلقي اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

ومن توصيات هذا البحث:

- *الاهتمام بتنمية مهارات التلقي اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية عامة، وتلاميذ الصف الثاني الإعدادي خاصة.*
- *تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تسهم في تنمية مهارات التلقي اللغوي لدى التلاميذ.*

الكلمات المفتاحية:

- مهارات التلقي اللغوي.
- استراتيجية المناقشة الاستكشافية.
- تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

Abstract

This study aimed to: Using Exploratory discussion strategy to develop second year preparatory stage pupil's receptive language skills.

To achieve the aim of the research, the **current research sought to answer the following questions:**

- Preparing a list of receptive language that needs to be developed for -
- Testing the receptive language of second year preparatory stage pupils.
- A teacher's guide to implement exploratory discussion strategy in developing receptive language skills of second year preparatory stage pupils.
- Testing research sample of second year preparatory stage pupils and dividing them into two groups: control and experimental.
- Pre-testing control and experimental groups; then teaching receptive language skills to experimental groups and teaching control group using regular method; and finally post-testing receptive language skills.

After finishing the aforementioned experiment, the pre- and post- scores were statistically analyzed.

Here are the most important findings:

- There is a statistical significant difference at ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the post-test of receptive language skills for the pupils of the control and experimental groups in favor of the experimental group.
- There is a statistical significant difference at ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the post-test and pre-test of receptive language skills for the experimental group pupils in favor of the post-test.
- Exploratory discussion strategy achieves acceptable efficiency in developing receptive language skills of second year preparatory stage pupils.

Recommendation of the research:

- Paying attention to developing receptive language skills of the Second Stage of Primary Education in general and second year preparatory stage pupils in particular.
- Training Arabic teachers on using modern teaching strategies that contribute to development of receptive language of pupils.

Key Words:

- Receptive language skills.
- Exploratory discussion.
- Second year preparatory stage pupils.

يهدف هذا البحث إلى تنمية مهارات التلقي اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في ضوء استراتيجية المناقشة الاستكشافية؛ ولتحقيق هذا الهدف يعرض البحث خمسة محاور كالتالي المحور الأول: مشكلة البحث وخطواته، والمحور الثاني: تنمية مهارات التلقي اللغوي واستراتيجية المناقشة الاستكشافية، المحور الثالث: بناء الأدوات، والمحور الرابع: استخدام المناقشة الاستكشافية، والمحور الخامس: نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها وتوصياته ومقترحاته. وفيما يأتي بيان لتلك المحاور:

المحور الأول: مشكلة البحث وخطواته:

يهدف هذا المحور إلى تحديد مشكلة البحث، ووضع فروضه، وبيان أهميته، وتحديد أهدافه، وتوضيح مصطلحاته، ثم وصف الخطوات والإجراءات التي قامت بها الباحثة لدراسة المشكلة، وفيما يلي تفصيل ذلك:

المقدمة:

اللغة منهج للتفكير وتعبير الإنسان عن حاجته، ورغباته وتنمية أفكاره وتجاربه وتهيئته للعطاء والإبداع والمشاركة فعن طريق اللغة يكسب الإنسان خبرات، وينمي قدراته وخبراته حيث تتطور حياته.

كما تكمن أهمية اللغة في كونها "أداة التفكير وثمرة من ثمراته، فعن طريقها يقوم الإنسان بالعمليات التفكيرية من تفسير، وتحليل، وموازنة، وإدراك للعلاقات وتوصل للنتائج.

فاللغة تهدف إلى تمكين الأفراد من مهاراتها الأساسية؛ وذلك من خلال فنون اللغة الأربعة التحدث والاستماع والقراءة والكتابة؛ فالأفراد يحتاجون إلى هذه المهارات كي يتعاملوا معًا، ويتواصلوا، ويقضوا حاجاتهم، ويعبروا عن اهتماماتهم ومشكلاتهم، ويدلوا بأفكارهم لآخرين، ويسمعوا للأفكار الأخرى، كل ذلك لا يتم إلا في وجود اللغة، وإتقان مهاراتها المختلفة

ولم يعد تعليم اللغة–في ظل التربية الحديثة– معنيًا بالحقائق والمعلومات التي حولها ، كما كان في الماضي، وإنما أصبح تعليمها مهتماً بالمهارات اللغوية أو ما يطلق علية "التمهير"، علي أن اللغة –بمفهومها الحديث – لا تخرج عن كونها مجموعة من المهارات والعادات اللغوية التي لا يكفي في اكتسابها المعرفة وحدها رغم أهميتها كعنصر لا بد من بناء التعلم عليه–كغيرها من اللغات – تشتمل علي أربع مهارات رئيسية هي :الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ويندرج تحت كل مهارة مجموعة من المهارات الفرعية (حسن الخليفة،٢٠١٧، ١٠٧) كمهارة التلقي فإن

تعلم التلميذ مهارات اللغة العربية ، يظهر من خلال علي السيطرة فنون اللغة الأربعة وبهذا فنون التلقي (الاستماع والقراءة)، وفنون الإنشاء (التحدث والكتابة)؛ ومن ثم يستطيع أن يحقق تواصلاً لغوياً. (محمد صلاح الدين ،٢٠٠٠، ٩٥)

فالتلقي يتطلب قارئاً متميزاً ذا ثقافة عميقة وخبرة طويلة تتيح له سبر أغوار النص والوقوف على أسراره وجمالياته (فوزي عيسى ،٢٠٠٩، ٥) فالمتلقي العربي لا يفوته أمر إلا ونشد انتباهه فهو لا يترك صياغة خاصية أو معاني جزيئة وأنظمه محكمه ففطرته تتناسق مع الألفاظ المصقولة المنسجمة وتنفر منها إن كانت معقده نافرة (فوزية عساسلة،٢٠١٧، ٨).

ولذا تبرز أهمية التلقي بالمشاركة الفعالة للقارئ تنطلق منه وإليه، لهذا كان من الممكن تمثيل مسارها بخطين متوازيين متبادلين فمن النص إلى القارئ ومن القارئ إلى النص.

(بسام قطوس ،٢٠٠٤، ١٨٠)

فالتلقي واللغة هما من يعطيان النص الأدبي اكتماله النسبي، لانهما يعطيان الشكل، أما الأفكار فلا تكتمل إلا حينما تصبح جملاً، والعمل الأدبي لا يستدعي عملا أدبيا إلا حين يتخذ شكلا فنياً، فالعلاقة بين المتلقي والنص الأدبي قائمة على الأثر الناتج عن مكونات النص في تفاعلية القارئ معها (مراد حسن فطوم،٢٠١٣، ٢١٧)

ويؤكد عبد المحسن العقيلي (٢٠٠٢، ٧٣) في دراسة برانسفورد : أن التلقي يساعد القارئ علي ملء الثغرات والفجوات في النص المقروء وذلك من خلال الاستنتاجات الموسعة التي يقوم بها من خلال تلقيه للنص التي تساهم في إعادة بناء النص من قبل المتلقي مرة أخري حتي ولو غابت عنه بعض التفاصيل المتعلقة بنص القراءة.

والتمكن من مهارات التلقي اللغوي يساعد في إشباع حاجات تلاميذ المرحلة الإعدادية النفسية والاجتماعية، وذلك من خلا ل الاستماع الفاعل الذي يتفاعل فيه المتعلم مع المعلم ويتواصل معه، ويفهم ما يفهم وما يستمع إليه ويدركه، ويركز في النص المستمع إليه، ويبدى رأيه فيما يستمع إليه وينقده، ويميز بين الأفكار السليمة وغير السليمة، وكذلك يضيف إلى النص المستمع إليه جديدًا، فالقدرة على الاستماع أساسية في تعليم فنون اللغة الأخرى وبخاصة القراءة لأن كلا منهما يشمل تلقيا للأفكار من قبل الأخرين، وهذا ما أكدته دارسة كل من إيناس شرهان ورشا حسن (٢٠١٠).

وبناء على ذلك فإن تمكن التلميذ من مهارات التلقي (الاستماع والقراءة) يساعده على مواكبة التطورات المتلاحقة في هذا العصر، ومواجهة كل ما هو جديد والقدرة علي نقد ما يعرض علية من معلومات.

ولقد أشار كل من عرفة حجازي (٢٠٠٤) وريم عبد العظيم(٢٠٠٨) إلى ضرورة الاهتمام بهذه المهارات بصورة متكاملة لآنها من متطلبات هذا العصر، كما إنها تؤدي إلى التأثير الإيجابي في اكتساب المهارات الأخرى.

كما أوصت هذه الدراسات والبحوث بضرورة اهتمام المعلم بمهارات التلقي اللغوي (الاستماع والقراءة) وذلك من خلال إيجاد استراتيجيات تدريسية جديدة تعمل على تغيير دور المعلم من كونه ملقنا إلى كونه موجها، وكذلك التلميذ من كونه مستقبلاً إلى كونه متلقياً مشاركا في استكشاف المعلومات بنفسه ومناقشتها حتى يتحول التلميذ إلي الإيجابية والتفاعلية، لتنمية مهارات التلقي اللغوي من خلال اعتمادها على أسس نظرية حديثة ولعل من بينهما استخدام استراتيجية المناقشة الاستكشافية.

حيث تقوم المناقشة الاستكشافية بطرح المعلم الموضوع في صورة مشكلة أمام تلاميذه لتصبح محورا أساسيا تدور حوله الأسئلة المختلفة. (نعيمة المهدي ،٢٠١٧، ٨١)

فالمناقشة سلسلة من الإجراءات التعليمية التي يقوم بها التلاميذ بتخطيط وتنظيم وتيسير من قبل المعلم لتحقيق أهداف تعليمية تغطي كل مستويات نتائج التعلم الرئيسة: المعرفية والأدائية والوجدانية. (صلاح الدين عرفة ،٢٠٠٥، ٢٩٧).

ولهذا استخدمت الباحثة المناقشة الاستكشافية لتنمية مهارات التلقي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

الإحساس بالمشكلة:

استشعرت الباحثة مشكلة البحث مما يلي:

أولاً: الدراسة الاستكشافية:

أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بلغ عددهم (٣٢) تلميذًا، ويتطلب ذلك إعداد اختبار مبدئي يتضمن (٤) مهارات من مهارات التلقي اللغوي (الاستماع والقراءة) وتتضمن كل مهارة (٣) أسئلة، والجدول الاتي يوضح متوسطات الأداء والنسبة المئوية لمهارات التلقي اللغوي لدي تلاميذ الدراسة الاستطلاعية.

جدول (١) نتائج تلاميذ الدراسة الاستكشافية (ن=٢٠)

المهارات	المتوسط الحسابي	الدرجة العظمي	نسبة توافر المهارة
البحث عن المعلومات المرتبطة بالنص.	١,٢٠٠٠	٣	%٤٠
توجيه أسئلة لكاتب النص.	١,٣٠٠٠	٣	%٤٣,٤
الربط بين السبب والنتيجة.	١,٢٠٠٠	٣	%٤٠
استخلاص القيم المتضمنة من النص.	١,١٠٠٠	٣	%٣٦,٧
الدرجة الكلية	٧,٣٠	١٨	%٣٩,٥٦

اتضح من الجدول السابق(١)، أن نسبة توافر مهارات التلقي اللغوي لدي تلاميذ عينة الدراسة الاستكشافية تراوحت ما بين (٤٠%) للمهارات موضع القياس، (٣٩,٥٦%) للدرجة الكلية وجميعها أقل من (٥٠%). حيث جاءت النسبة المئوية منخفضة لمتوسط درجاتهم على النحو المبين بالجدول، وهذا يدل على ضعف أو تدني مستوي أداء التلاميذ في تلك المهارات.

ثانياً: الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات التلقي اللغوي (الاستماع والقراءة):

لاحظت الباحثة أن هناك افتقاد في استخدام مهارات التلقي ولكن هناك القليل من الدراسات التي تحدثت عن التلقي فقط مثل دراسة محمد ناجح(٢٠٠٤) ودراسة وائل بركات(٢٠١٠) ودراسة مروان أحمد (٢٠١٦) ودراسة محمد رجب (٢٠٢٢) ومدى أهميتها في تنمية مهارات أخرى.

ثالثًا: الخبرة الذاتية:

من خلال الملاحظة المباشرة من التعامل والعمل كمعلمة في هذا المجال، حيث أدركت الباحثة من خلال عملها كمعلمة في المدارس المختلفة وجود خلل عند تلاميذ المرحلة الإعدادية تمثل هذا الخلل والضعف في جمود مهارات التلقي اللغوي عند تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وعدم قدرتهم على تعميم تلك المهارات، وقصور إدراك التلاميذ لمهارات التلقي اللغوي (الاستماع – القراءة).

تحديد مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق تم تحديد مشكلة البحث الحالي في أن هناك تدنياً ملحوظاً في مهارات التلقي اللغوي (الاستماع والقراءة) لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية والافتقار إلى استراتيجيات ومداخل حديثة يمكن من خلالها تنمية هذه المهارات، ومنها استراتيجية المناقشة الاستكشافية، وللإسهام في حل هذه المشكلة تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية مهارات التلقي اللغوي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال استخدام استراتيجية المناقشة الاستكشافية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات التلقي اللغوي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
٢. ما أسس وإجراءات التدريس باستخدام استراتيجية المناقشة الاستكشافية لتنمية مهارات التلقي اللغوي؟
٣. ما فاعلية استخدام استراتيجية المناقشة الاستكشافية لتنمية مهارات التلقي اللغوي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تنمية مهارات التلقي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال الإجراءات التالية:

١. تحديد مهارات التلقي اللغوي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
٢. تحديد أسس وإجراءات التدريس باستراتيجية المناقشة الاستكشافية لتنمية مهارات التلقي اللغوي.
٣. تحديد مدي فاعلية استخدام استراتيجية المناقشة الاستكشافية لتنمية مهارات التلقي اللغوي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أنه استجابة للمتطلبات الحديثة التي تدعو إلى الأخذ بكل ما هو جديد وتوظيفه لخدمة العملية التعليمية، ويعد هذا البحث استجابة للدراسات التي استخدمت المناقشة الاستكشافية وأوصت باستخدامها في مجالات أخري، فاستخدمته الباحثة في اللغة العربية في تنمية مهارات التلقي اللغوي.

١. **مؤلفي المناهج الدراسية:** تقديم نموذج استرشادي يساعد في إعداد وصياغة وحدات المنهج الدراسي بشكل يسهم في تنمية مهارات التلقي اللغوي إضافة إلى تزويد واضعي المناهج بمعايير وموجهات يمكن من خلالها توجيه منهج التلقي اللغوي عامة وتطويره، ووضع التلقي اللغوي موضع الاعتبار، من خلال مراجعة الأهداف وتحديد المحتوي المناسب، وأساليب التدريس المناسبة، ووضع المعايير المناسبة للتقويم.

٢. **المتعلمين:** تيسير عملية اكتساب مهارات التلقي اللغوي من خلال استخدام استراتيجية المناقشة الاستكشافية.

٣. **المعلمين:** تزويد المعلمين باستراتيجية جديد كالمناقشة الاستكشافية لتنمية مهارات التلقي اللغوي من خلال استخدام دليل المعلم الذي يوضح كيفية استخدام الاستراتيجية وخطواتها.

٤. **الباحثين:** فتح مجال أمام الباحثين لإعداد دراسات مستقبلية في مجال التلقي اللغوي بمجالات المختلفة، واستخدام المناقشة الاستكشافية في ذلك، وإجراء دراسات على استخدام المناقشة الاستكشافية في التدريس في فروع اللغة العربية المختلفة.

حدود البحث: تقتصر الدراسة الحالية علي:

١. الحدود الموضوعية: تقتصر على بعض مهارات التلقي اللغوي (الاستماع والقراءة) المتضمنة في قائمة " مهارات التلقي اللغوي ".

٢. الحدود البشرية والمكانية : يتم تطبيق البحث علي عينة بطريقة عشوائية من بين المدارس الإعدادية التابعة لإدارة بلقاس التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالدقهلية، حيث تمثل مرحلة الاستكشاف والإبداع وتمكن من القراءة والاستماع إلي حد ما وتمثلت في مدرستين هما: مدرسة الإعدادية بنين حيث تمثل المجموعة التجريبية وبلغ عددهم (٣٢) تلميذاً ومدرسة العطار الإعدادية بنين حيث تمثل المجموعة الضابطة وبلغ عددهم (٣٢) تلميذاَ لقربهما من مكان إقامة الباحثة وسهولة التطبيق عليها، وبذلك يكون المجموع الكلى لعينة البحث(٦٤) تلميذاَ.

٣. الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠م-٢٠٢١م.

أدوات البحث ومواده:

- قائمة بمهارات التلقي اللغوي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي. (إعداد الباحثة)
- اختبار لقياس مهارات التلقي اللغوي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي. (إعداد الباحثة)
- دليل المعلم. (إعداد الباحثة)

منهج البحث:

تتبع الباحثة المنهج التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية باستخدام اختبار قبلي بعدي لقياس أثر استخدام استراتيجية المناقشة الاستكشافية في تنمية مهارات التلقي اللغوي

اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وذلك من خلال عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي موزعة على مجموعتين بفصلين من مدرستين، بحيث تكون إحدى المجموعتين تجريبية تدرس باستراتيجية المناقشة الاستكشافية، والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة كما هو موضح بالشكل التالي:

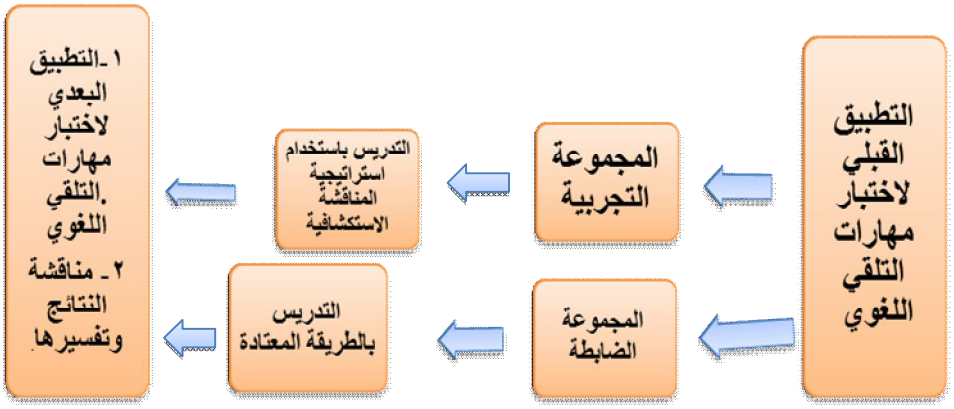

شكل رقم (١) التصميم شبة التجريبي للمجموعتين البحث

يعتمد البحث الحالي على التصميم شبة التجريبي، وذلك من خلال عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مقسمة على مجموعتين من مدرستين مختلفين، إحداهما: تجريبية تدرس باستخدام استراتيجية المناقشة الاستكشافية، والأخرى: ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة كما هو موضح بالشكل السابق.

فروض البحث:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التلقي اللغوي لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين؛ القبلي والبعدي لاختبار مهارات التلقي اللغوي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.

٣- تحقق استراتيجية المناقشة الاستكشافية فاعلية مقبولة في تنمية مهارات التلقي اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

مصطلحات البحث:

١. المناقشة:Discussion

تعتبر المناقشة طريقة من طرق تدريس القران الكريم ،اذا ان كثيرا من الآيات قائمة علي حوار العقول، وهو أسلوب استخدمه الأنبياء والرسل مع أقوامهم ،كما في حوار نبي الله إبراهيم علية السلام مع قومة ،في قولة تعالي :(وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْراهِيمَ (٦٩) إِذْ قالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ ما تَعْبُدُونَ (٧٠) قالُوا نَعْبُدُ أَصْناماً فَنَظَلُّ لَها عاكِفِينَ (٧١) قالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ (٧٢) أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ (٧٣) قالُوا بَلْ وَجَدْنا آباءَنا كَذلِكَ يَفْعَلُونَ (٧٤) قالَ أَفَرَأَيْتُمْ ما كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ (٧٥) أَنْتُمْ وَآباؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ (٧٦) فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلاَّ رَبَّ الْعالَمِينَ (٧٧) الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ (٧٨) وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ (٧٩) وَإِذا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ (٨٠) وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ (٨١) وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ (٨٢) رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (٨٣).) سورة الشعراء

وهو أسلوب استخدمه النبي محمد (□)، وكذلك صحابته من بعده، وسائر علماء المسلمين في أصول الدين والفقه وعلم الكلام والمناظرات.

وتعرف المناقشة بانها هي الاستراتيجية التي تسمح للمعلم بان يشترك مع تلاميذه في فهم موضوع، أو فكرة أو مشكلة ما، وتحليلها، وتفسيرها، وتقويمها، وبيان مواطن الاختلاف، والاتفاق حولها. (حسن جعفر الخليفة،١٧٣،٢٠٠٣)

٢. الاستكشاف: exploration

عملية تفكير تتطلب من المتعلم إعادة تنظيم المعلومات السابقة من أجل استبصار علاقات جديدة وصفات مشتركة بين المفاهيم والقوانين والمبادئ والقواعد، أي محاولة الفرد للحصول على المعرفة بنفسه والحصول على معلومات جديدة (إنصاف أبو غرة ،٢٠١٥)

٣. المناقشة الاستكشافية: the exploratory discussion

اصطلاحًا: يقوم المعلم بطرح الموضوع في صورة مشكلة أمام تلاميذه لتصبح محورًا أساسيًا تدور حوله الأسئلة المختلفة (نعيمة المهدي ،٢٠١٧)

وفي ضوء التعريفات السابقة تعرفها الباحثة إجرائيا بانها: عبارة عن أسئلة يطرحها المعلم على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لإثارة تفكيرهم في البحث عن المعلومات المرتبطة بالنص،

وتوجيه أسئلة لكاتب النص، واستخلاص القيم المتضمنة من النص وتصميم خريطة معرفية للنص وتلخيصه وتدوين الملحوظات حول النص المسموع وتقاس باختبار مهارات التلقي اللغوي.

٤. تنمية :Development

لغة: نما، ينمو، أنم إنماء أو نموا، فهو نام والمفعول منه للمتعدي منمي، نما الشيء: كثر وزاد (أحمد مختار،٢٠٠٨)

اصطلاحًا: هو انتقال اللغة من طور إلى طور أحسن وأفضل على أساس أن اللغة بهذا الانتقال قد أدت وظيفتها علي أكمل وجه. (حلمي خليل ،١٧،٢٠١٢)

ويقصد بها إجرائيا في هذا البحث الحالي بأنها: هي ناتج ما تقوم به الباحثة من زيادة قدرة التلاميذ على مهارات التلقي اللغوي وتفعيلها من خلال استراتيجية المناقشة الاستكشافية

٥. مهارات :skills

لغة: من مهر الشيء، وفية، وبه مهارة: أحكمه وصار به حاذقا فهو ماهر. (مجمع اللغة العربية ،٢٠٠٤)

اصطلاحًا: الأداء الذي يتم بفهم في أقصر وقت، وأقل جهد، نتيجة الممارسة والتدريب بطريقة منتظمة. (أحمد جمعة نايل،٧٥،٢٠٠٦)

ويقصد بها إجرائيا في هذا البحث الحالي بأنها: هي قدرة التلاميذ على اكتساب عدد من مهارات التلقي اللغوي ورفع مستوي أدائهم في هذه المهارات.

٦. التلقي اللغوي: the receptive language

لغة: هو الاستقبال، فيقال في العربية تلقاه أي استقبله، وفلان يتلقى فلانا أي يستقبله. (ابن منظور: د. ت–مادة لقا)

ومنه قوله تعالي "وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ" (النمل :٦)

وقوله تعالي:" فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ" (البقرة :٣٧)

اصطلاحًا: التلقي اللغوي هو الذي ينظر إليه على أنه بنية شكلية للنص والمتلقي هو النصف الآخر الذي يصنع لذته الجمالية عندها يحلل أسلوبه ويفهم إيهامه من خلال مجموعة من العمليات في ذهن القارئ. (محمد مبارك ،٧٥،٢٠٠٤)

ويقصد بمهارات التلقي إجرائيا في هذا البحث الحالي بأنها: قدرة تلميذ الصف الثاني الإعدادي على تحليل النص والبحث عن المعلومات المرتبطة به وتوجيه أسئلة لكاتب واستخلاص القيم المتضمنة منه وتصميم خريطة معرفية له ويقاس باختبار مهارات التلقي المعد لذلك.

خطوات البحث وإجراءاته:

قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- تحديد قائمة بمهارات التلقي اللغوي بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة.
- إعداد اختبار التلقي اللغوي، والتأكد من صدقة.
- تحديد أسس وإجراءات التدريس باستخدام استراتيجية المناقشة الاستكشافية لتنمية مهارات التلقي اللغوي.
- إعداد دليل المعلم لتدريس مهارات التلقي اللغوي باستخدام استراتيجية المناقشة الاستكشافية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- تطبيق الاختبار قبلياً على المجموعتين (الضابطة والتجريبية).
- تدريس موضوعات النصوص للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية المناقشة الاستكشافية، وفي نفس الوقت التدريس للمجموعة الضابطة باستخدام أي استراتيجية أخري "تقليدية".
- تطبيق الاختبار بعدياً على المجموعتين (الضابطة والتجريبية).
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما تم التوصل إلية من نتائج.

المحور الثاني: استخدام استراتيجية المناقشة الاستكشافية لتنمية التلقي اللغوي.

ويتضمن هذا المحور ما يلي:

- أولًا: التلقي اللغوي: مفهومه وأهميته ومهاراته.
- ثانيًا: المناقشة الاستكشافية :مفهومها، أسسها، وإجراءات استخدامها وخطواتها.

وفيما يلي عرض مفصل لذلك:

أولًا: التلقي اللغوي:

أ- تعريفه:

ففي لسان العرب في مادة (لقي) التلقي: هو الاستقبال ... تلقاه اي استقبله والرجل تلقي الكلام اي يلقن **وقوله تعالي:** " **إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ** ".(سورة النور من الآية ١٥) أي يأخذ بعض عن بعض ... فتلقي آدم من ربه كلمات، أي تعلمها.

وأضاف ابن منظور (٢٠٠٠، ٢٢٧) أن التلقي يعني الاستقبال والتلقن والتعلم، وهذه المصطلحات لا تتعارض مع الفهم المصاحب لعملية التلقي، ومما يؤكد ذلك قول ابن كثير في تفسيره **لقوله تعالي: وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ** " (سورة النمل الآية ١٦) .

عرفة أحمد ابو الحسن (٢٠٠٤، ٢٥) أن "مصطلح التلقي "يأتي بمعني واحد في اللغة الألمانية، فالدلالة اللغوية لكلمة الاستقبال تجد فيها كل مواصفات التلقي، مع الإشارة إلى مصطلح "جمالية التلقي "وتاريخه.

أكد **جمال الدين أبو الفضل (٢٠٠٥، ٦٨٥)** التلقي اللغوي ورد: في القرآن الكريم فقد أعتمد على مادة التلقي في انسياقه التعبيرية ولم يستخدم مادة الاستقبال ففي مواطن التلقي قولة عز وجل **(وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ)** سورة النمل الآية ٦

ومنه قوله تعالي " **فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ** ")

وقولة تعالي ايضا ("**إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ** ")

ويري الناقد محمد عزام (٢٠٠٧، ٧٩) أن المصطلحات التي عاشت للتعبير عن التلقي تحمل معني واحدًا وهي أربعة: (نظرية التلقي، نظرية الاستقبال، نظرية استجابة القارئ، القراءة) ومن هنا، نجده يعرف التلقي بأنه (ليس مجرد استهلاك سلبي للأدب، وإنما هو عملية فاعلة في الفهم و التقييم وإعادة الإنتاج الأدبي).كما يعرف القراءة بأنها (مشاركة وتفاعل وإضافة الى الموضوعات التي يعرضها النص) وبهذا يكون الناقد قد حمل التعريفين السابقين دلالة واحدة، فلكل من التلقي أو القراءة دور اساسي ومهم وفاعل في عملية فهم النص وإعادة تصنيعه وتشكيله من جديد .أما مصطلح نظرية الاستقبال فيجده (أكثر ملاءمة في إدارة فندق أو مؤسسة لدى غير المهتمين بالنقد الأدبي، ويلخص الناقد إلى أن مصطلح التلقي هو مصطلح إشكالي متداخل مع "استجابة القارئ وتأثير الكاتب علي القارئ وهذه كلها تشير إلى تحول الاهتمام من الكاتب والنص إلى القارئ ودوره في النص، وفاعليته في عملية القراءة " .

ويعرفه **(أبو هيف** ، ٢٠١٠ ، ٣٨) بأنه "عملية استقبال النص بالاهتمام بالقارئ وبعملية القراءة وبناء المعنى وتأويله ". ويعرفه **(يوب** ،٢٠١٥، ٣٣) بأنه "مجموعة المبادئ والأسس التي تؤدي إلى نقل المعنى من داخل بنى النص الصغرى والكبرى و إعطاء الدور الجوهري في العملية النقدية للقارئ ".

ومما سبق فيمكن تعريف التلقي اللغوي بأنه قدرة تلميذ الصف الثاني الإعدادي على تحليل النص والبحث عن المعلومات المرتبطة به وتوجيه أسئلة لكاتب واستخلاص القيم المتضمنة منه وتصميم خريطة معرفية له ويقاس باختبار مهارات التلقي المعد لذلك.

ب- أهمية التلقي اللغوي:

للتلقي اللغوي أهمية كبيرة؛ فالتلقي من المهارات التي تتجه إلى القارئ المبدع والمشارك والمستمع الجيد الذي يستطيع إيجاد العناصر الغائبة عنه التي يقوم بها من خلال تلقيه للنص التي تساهم في إعادة بناء النص من قبل المتلقي .

ويؤكد عبد المحسن العقيلي(٢٠٠٢ ، ٧٣) في دارسة برانسفورد: أن التلقي يساعد القارئ علي ملء الثغرات والفجوات في النص المقروء وذلك من خلال الاستنتاجات الموسعة التي يقوم بها من خلال تلقيه للنص التي تساهم في إعادة بناء النص من قبل المتلقي مرة أخرى حتي ولو غابت عنه بعض المتعلقة بنص القراءة.

وأضاف بسام قطوس (٢٠٠٤، ١٨٠) بأن نظرية التلقي التي تركز على المشاركة الفعالة للقارئ تنطلق منه وإليه، ولهذا كان من الممكن تمثيل مسارها بخطين متوازيين متبادلين فمن النص إلى القارئ ومن القارئ إلى النص.

ويرى حبيب مونسي (٢٠٠٧، ١٥٦) فليس التلقي مرتبطًا بما قبل التلقي فحسب، بل هو يتطلع لما بعد هذه اللحظة ويدفع القارئ لذلك من أجل الانفتاح الدائم والتجديد، فالتفاعل بين النص والقارئ تمييزًا واضحًا بين التأثير والتلقي، حيث كون الأول مشروطًا بالنص، والثاني بالقارئ كعنصر تكويني ينضاف إلى خبرات القارئ السابقة ويساهم في تكوين تقاليده الجمالية.

وأشار مراد حسن فطوم (٢٠١٣، ٢١٧) على أن التلقي واللغة هما من يعيطان النص الأدبي اكتماله النسبي، لأنهما يعيطان الشكل، أما الأفكار فلا تكتمل إلا حينما تصبح جملاً، والعمل الأدبي لا يستدعي عملا ادبيًا إلا حين يتخذ شكلًا فنيًا، فالعلاقة بين المتلقي والنص الأدبي قائمه على الأثر الناتج عن مكونات النص في تفاعلية القارئ معها.

جـــ – مهارات التلقي اللغوي:

يمتاز التلقي اللغوي بمهارات هما (الاستماع – والقراءة) ويتكامل تدريس هذه المهارات فيما بينهما، ويؤثر كل منهما علي الأخر.

وأوضح محمد صلاح (٢٠٠٠، ٩٥) أن فنون التلقي (الاستماع والقراءة) وفنون الإنشاء (التحدث والكتابة) ؛ ومن ثم يستطيع أن يحقق تواصلًا لغويًا .

فإن القدرة على الاستماع أساسية في تعليم فنون اللغة الأخرى وبخاصة القراءة لأن كلا منهما يشمل تلقي للأفكار من قبل الأخرين، وهذا ما كدته دارسة كل من **إيناس شرهان ورشا حسن (٢٠١٠)** حيث أكدت كل منهما على وجود علاقة تأثير وتأثر بين مهارتي الاستماع والقراءة أو أن هناك تكاملا بينهما.

ويؤكد **أكرم قحوف (٢٠٠٧، ٢)** أن المهارات الأساسية الاستماع والقراءة والكتابة والتحدث، تكسب التلميذ القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم، والاتصال اللغوي جانبان: جانب تلقي (استقبال)، ويمثله الاستماع والقراءة وجانب إرسال ويمثله الكلام والكتابة.

وقد استفادت الباحثة من ذلك في تحديد قائمة بمهارات التلقي اللغوي وهي البحث عن المعلومات المرتبطة بالنص وتوجيه أسئلة لكاتب النص ، والربط بين السبب والنتيجة واستخلاص القيم المتضمنة من النص ،وتحديد الكلمات المفتاحية من النص المسموع، وتصميم خريطة معرفية للنص، وتلخيص النص، وتدوين الملحوظات حول النص المسموع.

ثانيًا: المناقشة الاستكشافية:

أ- تعريفها:

تعد المناقشة الاستكشافية نوعًا من أنواع المناقشة التي لا تتطلب إطارًا منظمًا ولكنها تهدف إلى تمكين التلاميذ من بحث القضايا التي يثار حولها الخلاف ورصد الآراء المختلفة. **صلاح الدين عرفة محمود (2005، ٣٠٠)، محمد الحيلة (٢٠٠٣، ١١٦)**

تقوم المناقشة بصفة عامة على الحوار بين المعلم والتلاميذ في صورة أسئلة يتقدم من خلالها التلاميذ نحو تحقيق هدف معينة، فهي أكثر شيوعًا واستخدامًا في مراحل التعليم المختلفة.

وقد حدد صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٥، ٣٠٠) بأن المناقشة الاستكشافية من أنواع المناقشة التي لا تتطلب إطاراً منظمًا كما سبق في الأساليب السابقة ولكنة يهدف إلي تمكين التلاميذ من بحث القضايا التي يثار حولها الخلاف مما يتيح فرصة لرصد أراء التلاميذ المختلفة حول القضية أو المشكلة ويؤدي المعلم دورًا هامًا في طرح موضوع المناقشة بصورة واضحة ومحددة لا لبس فيها، مع توجيه التلاميذ لعدم نقد أراء زملائهم سلبيًا مع الاحتفاظ برأي التلميذ في

مناقشة القضية ويجب في هذا النوع عدم اللجوء إلى السخرية من أراء التلاميذ حتي لا يمتنعوا عن المشاركة في النقاش وأغلب استخدام هذا الأسلوب يتم في المجال الانفعالي.

ويري محمد الحيلة (٢٠٠٣، ١١٦) أن النقاش الاستكشافي لا يتضمن إطارًا منظمًا مثل النقاش العام، ولكن توجد بينهما بعض الاختلافات الهامة، ويهدف إلى تمكين الطلبة من بحث القضايا التي يثار حولها الجدل والخلاف مثل ممارسة الطلبة للتدخين واستعمال المخدرات غير المباحة دون الخوف من اللوم أو النقد ومثل هذا النقاش يساعد الطلبة على الاطلاع على وجهات نظر الطلبة الآخرين، وهذا يساعدهم أيضا في أن يصبحوا أكثر تسامحًا وتقبلًا للأفكار المختلفة.

وتوصلت نعيمة المهدي (٢٠١٧، ٨١) إلى أن المناقشة الاستكشافية يقوم المعلم فيها بطرح الموضوع في صورة مشكلة أمام طلابه لتصبح محورًا أساسيًا تدور حوله الأسئلة المختلفة.

ب-أسسها:

كما ذكرها محمد الحيلة (٢٠٠٣، ١١٧) بأن المناقشة الاستكشافية تتم

- بالتعاون مع شخص يعد ثقة في مجال أو ميدان يستحق الدراسة.
- تكون وظيفة هذا الشخص طرح أراء وأفكار يستطيع الطلبة الاستجابة لها.

جـ-إجراءاتها وتطبيقها:

أكد محمد الحيلة (٢٠٠٣، ١١٧) يجب على المدرسين تحديد موضوع المناقشة بكل وضوح، مع التنبيه بأنه لا يجوز النقد السلبي لوجهات نظر الطلبة الأخرين خلال النقاش ولكن هذا لا يتضمن عدم الموافقة أو رفض وجهات النظر البديلة، ولكن إذا برز اتجاه نحو السخرية، فإن الطلبة سيمتنعون عن الإدلاء بآراء أخرى مما يؤدي إلى إضعاف الهدف من المناقشة.

كماحدد **علي مدكور (٢٠٠٧،٢١٤،٢١٣)** خطوات المناقشة في عدة خطوات وهي:

١- ما قبل المناقشة (مهام التخطيط):

يتضمن ذلك اختيار موضوع المناقشة، وإعطاء خلفية عامة عن وضع خطة تبين أهداف المحتوى المطلوب تعلمه على شكل مشكلات تتطلب حلًا، وتنظيم جلسة المناقشة وترتيبها، وتحديد بيئة الاتصال، وتحديد المكان والوقت الملائم والزمن اللازم للمناقشة .

ويتم تنظيم جلسة المناقشة من خلال شكلين هما :

- الجلوس في شكل (u): حيث يكون المعلم في المقدمة عند فتحة الحرف، فان هذا يتيح له سلطة أكبر .
- الجلوس في شكل دائرة: يجلس فيها المعلم مع التلاميذ في الدائرة؛ وهذا يقلل المسافة بين المشاركين؛ مما يزيد فرص التحدث بينهم بحرية .

٢- أثناء المناقشة (مهام التفاعل)

أ- التهيئة وتركيز المناقشة :

عبارة عن مقدمة بسيطة عن الموضوع، وتمهيد قبل عرض الأسئلة أو المشكلة على التلاميذ، وفيها يعرض المعلم أغراض المناقشة، ويهيئ التلاميذ للمشاركة فيها بطرح الأسئلة وبعرض عليهم المعلم المشكلة أو السؤال المركزي بوضوح، وبلغة ملائمة يفهمها التلاميذ، بحيث تودي إجاباتهم للتوصل إلى المعلومة المطلوبة .

ب- إدارة المناقشة :

فيها يوزع المعلم التلاميذ على مجموعات، ويكلف كل مجموعة بإعداد تقرير واحد معين من المشكلة أو مجموعة من أسئلة، ثم يترك الفرصة لكل تلميذ؛ ليختار دوره في المجموعة (كالقائد أو الكاتب)، على أن يتبادل التلاميذ الأدوار فيما بعد وتتاح الفرص للتلاميذ لفهم طبيعة المشكلة واستنتاج الحلول والإجابات الممكنة لها، وبعدها يسمح النقاش الحر المنظم وفيها يعرض مقترحاته.

جـ -استخدام وقت الانتظار:

بعد أن يطرح المعلم السؤال أو المشكلة ينتظر ثلاث ثوان، حتى يستمع إلى إجابات التلاميذ واقتراحاتهم، فإذا لم يجد المعلم أي استجابة لا ينتقل إلى سؤال ثانٍ، بل يعيد السؤال بطريقة مختلفة بعد صدور استجابة التلميذ، ينبغي أن ينتظر المعلم وقتًا كافيًا قبل المضي قدمًا في طرح الأسئلة.

د- الاستماع إلى أفكار التلاميذ والاستجابة لها :

المعلم لاستجابات التلاميذ الصحيحة بتعبيرات مؤيدة مختصرة، فيطرح المعلم السؤال الذي تعد هذه الاستجابة إجابته الصحيحة .

٣-ختم المناقشة :

يقوم فيها المعلم بتلخيص المناقشة في جمل قليلة، أو ربط الأفكار المختلفة معًا لتكوين موضوع أكبر، أو أن يعرض المعلم المعلومات الجديدة بشكل مختصر، ويربطها بالمعلومات ، التي سبقت دراستها، والأفضل أن يطلب المعلم من التلاميذ تلخيص ما تم في المناقشة واستخلاص أهم الأفكار والحلول للمشكلات التي تم طرحها للمناقشة؛ ليتعرف المعلم جوانب القوة وجوانب القصور في معرفة التلاميذ للموضوع أو المشكلة، وفي عمليات تفكيرهم وقدرتهم على التعبير والحوار الهادف؛ يدفع المعلم إلى وضع خطة لتناول الموضوعات التي أظهر التلاميذ قصورًا فيها .

٤-التقويم، وتقدير درجات المناقشة الفعالة :

إن تحديد درجات للمشاركة في المناقشة يعد مشكلة، كما أن عدم تحديد درجات يجعل التلاميذ يشعرون بأنها أقل أهمية عن سائر الأعمال.

المحور الثالث: بناء أدوات البحث ومواده:

أولًا: بناء قائمة مهارات التلقي اللغوي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي:

١ – تحديد الهدف من القائمة:

كان الهدف من إعداد هذه القائمة هو تحديد مهارات التلقي اللغوي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، والتي ينبغي الاهتمام بتنميتها في هذه المرحلة.

٢ – تحديد مصادر بناء القائمة:

تمَّ الاعتماد في بناء القائمة، واشتقاق مادتها على عدد من المصادر، هي:

- البحوث والدراسات السابقة العربية في مجال التلقي اللغوي.
- الأدبيات العربية في مجال التلقي اللغوي.

٣ – ضبط القائمة:

لضبط قائمة المهارات، والتأكد من صدقها، تمَّ وضعها في صورة استبانة، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين (بلغ عددهم عشرين محكمًا) [١] في مجال المناهج وطرق

[١] ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

تدريس اللغة العربية، كما عرضت على بعض موجهي ومعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، وطلب من السادة المحكمين الاطلاع على المهارات الواردة في القائمة الأولية؛ لإبداء آرائهم ومقترحاتهم في مهارات التلقي اللغوي، وذلك بوضع علامة (✓)، في المكان المخصص للاستجابة الخاصة بكل مهارة، من حيث:

- مدى مناسبة المهارة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- مدى أهمية المهارة لهؤلاء التلاميذ.
- دقة الصياغة اللُغَوية للمهارة.
- تعديل أو إضافة أو حذف ما يرونه من مهارات.

ثانيًا: إعداد أدوات البحث (اختبار لقياس مهارات التلقي اللغوي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي):

١- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مهارات التلقي اللغوي، خلال قياس المهارات المستهدفة، لبيان أسس استراتيجية المناقشة الاستكشافية في تنمية هذه المهارات؛ وذلك بتطبيق الاختبار قبل تطبيق الاستراتيجية وبعدها.

٢ -أسس اختيار مادة الاختبار:

رُوعي عند بناء الاختبار مجموعة من الاعتبارات، تستند في جوهرها إلى بعض ما أسفرت عنه الدراسات السابقة، التي أجريت في التلقي اللغوي، ومن أهم الاعتبارات الخاصة بمادة الاختبار:

- أن تناسب مستوى التلاميذ اللاتي سيُطبق عليهم الاختبار من حيث مضمونه.
- أن تكون اللغة فصيحة سهلة.
- أن تكون صالحة لقياس مهارات التلقي اللغوي.

وقد رُوعي في صياغة أسئلة الاختبار ما يأتي:

أ- فحص اختبارات عُنيَت بقياس مهارات التلقي اللغوي؛ للإفادة منها في بناء الاختبار.

ب- ارتباط مفردات الاختبار بالمهارات موضع القياس.

ج- الالتزام بالهدف المحدد لكل مهارة من المهارات المطلوب قياسها.

د- العبارات واضحة المدلول، وبعيدة عن التأويل.

٣ – تحديد المهارات المراد قياسها:

تمَّ الاعتماد في تحديد مهارات التلقي اللغوي المراد قياسها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي على ما أسفرت عنه الإجراءات من قبل، التي تمَّ اتخاذها؛ لتحديد قائمة بمهارات التلقي اللغوي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، والجدول الآتي يوضح تلك المهارات، وأرقام الأسئلة التي تقيسها، والأوزان النسبية لأسئلة الاختبار.

٤- مصادر إعداد أسئلة الاختبار:

اعتمدت الباحثة في بناء أسئلة الاختبار على المصادر الآتية:

- البحوث والدراسات السابقة، التي تناولت قياس مهارات التلقي اللغوي.
- الاطلاع على بعض الاختبارات الخاصة بالتلقي اللغوي.
- آراء التربويين المتخصصين والخبراء في ميدان تدريس اللغة العربية.
- الرجوع إلى قائمة مهارات التلقي اللغوي، التي تمَّ إعدادها من قبل؛ وذلك للتأكد من جميع المهارات المراد قياسها دون إغفال أي منها.

٥- وصف الاختبار في صورته الأولية:

لقد اشتمل الاختبار في صورته الأولية على مقدمة توضح للتلاميذ الهدف من الاختبار، والطريقة التي يسير فيها، ثُمَ بعد ذلك قسمت الباحثة الاختبار إلى ثلاثة نصوص، كل نص منه يحتوي على عشرة أسئلة، يقيس كل ثلاثة أسئلة مهارة من مهارات التلقي اللغوي.

وقد رُوعي في صياغة أسئلة الاختبار الجوانب الآتية:

- مناسبة السؤال للمهارة التي يقيسها.
- أن تكون النصوص المقدمة للتلاميذ مناسبة لمستوياتهم.
- وضع ثلاثة أسئلة لكل مهارة.
- الوضوح، والدقة، وسلامة التعبير في صياغة الأسئلة، وتجنب الغموض والتعقيد في الألفاظ والكلمات.
- ترتيب الأسئلة بطريقة عشوائية؛ لتجنب عامل الصدفة.

٦- صلاحية الصورة الأولية للاختبار (الصدق الظاهري للاختبار)

تمَّ عرض اختبار مهارات التلقي اللغوي في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين [1]، لإبداء آرائهم فيما يأتي:

- وضوح تعليمات الاختبار.
- مناسبة الاختبار لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- مناسبة الاختبار لمهارات التلقي اللغوي.
- صوغ مفردات الاختبار.
- عرض أية ملاحظات أخرى، يمكن أن تفيد الباحثة؛ لإخراج الاختبار في صورة أفضل.

وبعد جمع التعليقات والملاحظات، أشار معظم المحكمين إلى الأمور الآتية:

- الصياغة اللُغَويّة للأسئلة جيدة وصحيحة.
- مناسبة النصوص لمستوى التلاميذ.
- الأسئلة مرتبطة بالمهارات التي تقيسها، وممثلة لها بشكل جيد.
- يقيس الاختبار ما وضع لقياسه بصورة جيدة.
- تعليمات الاختبار واضحة، وجيدة، وكافية.

٧-إعداد مفتاح تصحيح الاختبار[**]:

تم إعداد مفتاح التصحيح لأسئلة الاختبار متضمناً المهارة المقيسة، ورقم السؤال الذي يقيسها، والإجابة عنه والدرجة المخصصة له؛ حيث بلغ مجموع درجات الاختبار (٧٢) درجة موزعة على (٢٤) سؤالاً في الاختبار؛ حيث أن كل مهارة يقيسها ثلاثة أسئلة؛ أي أن كل مهارة عليها (٣) درجات.

٨- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد ضبط الاختبار، تمَّ تجربته استطلاعيًا على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بلغ عددهم (٣٢) تلميذًا بمدرسة الإعدادية بنين التابعة لإدارة بلقاس التعليمية بمحافظة الدقهلية، وذلك يوم الإحد الموافق (٤ من أكتوبر ٢٠٢٠م)، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى:

- حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار.
- حساب صدق الاختبار.

---

[1]*ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

** ملحق رقم (٣) اختبار مهارات التلقي اللغوي.

- حساب ثبات الاختبار. وقد تمَّ التوصل إلى ما يأتي:

أ. **حساب زمن تطبيق الاختبار:**

بعد توزيع أوراق الاختبار على التلاميذ، تمَّ ضبط الزمن منذ بداية الاختبار، ورصد زمن انتهاء كل تلميذ قام بتسليم ورقة إجابته، وقامت الباحثة بتسجيل الوقت الذي استغرقته كل تلميذ على حدة، ثم جمع الزمن الذي استغرقته جميع التلاميذ؛ وذلك للتوصل إلى متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن الاختبار، باستخدام معادلة متوسط الزمن اللازم للتطبيق بين جميع التلاميذ؛ حيث اتضح أن متوسط الإجابة عن أسئلة الاختبار (٤٥) دقيقة، وتمَّ إضافة خمس دقائق لقراءة تعليمات الاختبار، فيكون الزمن الكلي للاختبار (٥٠) دقيقة، وتمَّ حساب متوسط الزمن اللازم للتطبيق بالمعادلة الآتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع الزمن الذي استغرقه جميع التلاميذ}}{\text{عددهم}}$$

ب. حساب صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار قدرته على قياس ما وضع لقياسه، وللتحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة على ما يأتي:

١ -الصدق الظاهري (الاتساق الخارجي) للاختبار:

تمَّ استخدام طريقة الصدق الظاهري (الاتساق الخارجي) للتحقق من صدق الاختبار؛ حيث تمَّ عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، بلغ عددهم (٢٠) محكمًا [١]؛ للتأكد من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وقد تمَّ إجراء بعض التعديلات المناسبة عليه بناءً على مقترحات المحكمين، وقد تم تعديل ما اتفق عليه (١٨) محكمًا من مجموع (٢٠) محكماً، أي بما يمثل نسبة اتفاق (٩٠%) من المحكمين.

٢ -صدق الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل مفردة من مفردات الاختبار مع المهارة التي تنتمي إليها المفردة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من

---

[١] ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

مفردات الاختبار وبين الدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها تلك المفردة، وحساب درجة المهارة بالدرجة الكلية للاختبار.

جـ -ثبات الاختبار:

تم رصد النتائج وتم معالجتها إحصائيًا، وأوضح التحليل الإحصائي أن قيمة الثبات للاختبار ككل بلغت (٠,٨٩٣)، وهي قيمة مقبولة للثبات، ومقبولة إحصائيًا، وتؤكد صلاحية الاختبار من حيث الثبات.

ثالثًا: دليل المعلم لتنفيذ استراتيجية المناقشة الاستكشافية في تنمية مهارات التلقي اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

تمَّ تناول الخطوات والإجراءات التي اتبعت لبناء تلك الدليل، وصولاً إلى صورته النهائية، وبعد أن تحددت أهم مهارات التلقي اللغوي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، تمَّ تدريس مجموعة من الدروس المقررة عليهم في الكتاب المدرسي باستراتيجية المناقشة الاستكشافية؛ بهدف تنمية هذه المهارات لدى هؤلاء التلاميذ، ويمكن توضيح ذلك فيما يأتي:

تحديد محتوى دليل المعلم

لقد اشتمل دليل المعلم على الأجزاء الآتية:

أولًا: الجزء النظري، وتكون من ثلاثة محاور:

- تعريف التلقي اللغوي وأهميته، ومهاراته.
- تعريف المناقشة الاستكشافية وأسسها وخطواتها.

١- مكونات الدليل، وتشمل: (الأهداف العامة والخاصة، والمحتوى الدراسي، والخطة الدراسية، والاستراتيجية المستخدمة، والوسائل والأنشطة المتبعة، وأساليب التقويم المتبعة).

٢- الخطة الدراسية، وتتمثل في: مدة التدريس، والقائم بالتدريس، وإجراءات التدريس، وخطوات تطبيق استراتيجية المناقشة الاستكشافية.

٣- بناء صورة مبدئية للدليل.

٤- ضبط الدليل (الصدق المنطقي).

٥- إعداد الدليل في صورته النهائية.

وفيما يأتي عرض مفصل لهذه المحاور:

١ – تحديد مكونات الدليل:

تتمثل المكونات الأساسية لهذا الدليل في الأهداف التعلمية (العامة، والخاصة)، والمحتوى الدراسي المقدم، واستراتيجية التدريس المستخدمة، والوسائل والأنشطة التعليمية، ثم أساليب التقويم المتبعة. وفيما يأتي عرض لهذه المكونات:

(أ) أهداف الدليل:

أولًا: الهدف العام للدليل:

يهدف هذا الدليل إلى تزويد معلمي اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي بما يأتي:

- خلفية معرفية حول استراتيجية المناقشة الاستكشافية، وكيفية تدريس مهارات التلقي اللغوي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي باستخدام استراتيجية المناقشة الاستكشافية.
- قائمة بمهارات التلقي اللغوي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ونماذج لأسئلة تقيسها، وأنشطة لتنميتها في ضوء استراتيجية المناقشة الاستكشافية.
- كيفية توظيف استراتيجية المناقشة الاستكشافية في التلقي اللغوي.
- إمداد التلاميذ بمعلومات متصلة بمهارات التلقي اللغوي وعلاقته باستراتيجية المناقشة الاستكشافية.

ثانيًا: الأهداف الخاصة:

يهدف كتاب التلميذ إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الخاصة، والتي تتوقع من التلميذ أن تبلغها بعد دراستها للكتاب، وهذه الأهداف مجتمعة تختص بتنمية مهارات التلقي اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتم توظيف هذه الأهداف إلى أهداف سلوكية إجرائية

ضبط الدليل (الصدق المنطقي):

تمَّ عرض الدليل في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرق تدريسها، وبلغ عددهم (عشرين محكمًا)[١]؛ للتعرف على آرائهم ومقترحاتهم في الدليل، وذلك من خلال استبانة، تعبر عن مدى مناسبة الدليل لطبيعة البحث وهدفه، وتمثلت آراء المحكمين مناسبته لطبيعة البحث وهدفه وتمَّ إعداد الدليل في صورته النهائية، وذلك بعد إجراء تعديلات ،وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي ينص على:

---

[١] ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

ما فاعلية استراتيجية المناقشة الاستكشافية في تنمية مهارات التلقي اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

المحور الرابع: إجراءات تجربة البحث (الدراسة الميدانية):

تمَّ إجراء تجربة للبحث وفقًا للخطوات الآتية:

١ -هدف تجربة البحث:

هدفت تجربة البحث قياس استخدام استراتيجية المناقشة الاستكشافية؛ لتنمية مهارات التلقي اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٢ -متغيرات تجربة البحث: اشتملت تجربة البحث على متغيرين، هما:

أ) المتغير المستقل (المتغير التجريبي):

في البحث الحالي يتمثل المتغير المستقل في استراتيجية المناقشة الاستكشافية.

ب) المتغير التابع:

في البحث الحالي يتمثل المتغير التابع في تنمية مهارات التلقي اللغوي المحددة في البحث.

٣-منهج تجربة البحث:

لما كان البحث يستهدف قياس استخدام استراتيجية المناقشة الاستكشافية؛ لتنمية مهارات التلقي اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، فإنه اعتمد على منهجين لتحقيق أهدافه، هما:

- **المنهج الوصفي:** فيما يتصل بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتصنيفها.
- **المنهج التجريبي:** لقياس استخدام استراتيجية المناقشة الاستكشافية؛ لتنمية مهارات التلقي اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٤- التصميم شبه التجريبي لتجربة البحث:

في ضوء أهداف البحث وأسئلته وفروضه تمَّ استخدام التصميم شبه التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذات القياسين القبلي والبعدي، وفي هذا التصميم تتعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل التجريبي (استراتيجية المناقشة الاستكشافية)، بينما يتم التدريس للمجموعة الضابطة (الطريقة المعتادة)، والشكل الآتي يوضح التصميم شبه التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

٥-وصف العينة:

تم اختيار العينة بطريقة قصدية من بين المدارس الإعدادية التابعة لإدارة بلقاس التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالدقهلية، وهما مدرسة الإعدادية بنين؛ حيث يمثل أحد فصول الصف الثاني الإعدادي، المجموعة التجريبية، وبلغ عددها (٣٢ تلميذ)، ومدرسة العطار بنين؛ حيث يمثل أحد فصول الصف الثاني الإعدادي، المجموعة الضابطة، وبلغ عددها (٣٢ تلميذ)، وذلك يكون المجموع الكلي لعينة الدراسة (٦٤ تلميذًا).

٦-إجراءات تجربة البحث:

لعرض إجراءات تجربة البحث، والتطبيق الميداني لأدواته، وتطبيق اختبار مهارات التلقي اللغوي قبليًا وبعديًا، وبين التطبيقين يتم التدريس باستراتيجية التلقي اللغوي للمجموعة التجريبية، بينما يتم التدريس بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة، وفي النهاية تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث، وفيما يأتي توضيح لهذه الخطوات:

أ) الحصول على الموافقات الإدارية لتطبيق تجربة البحث:

قبل تطبيق تجربة البحث تمَّ الحصول على الموافقات الإدارية اللازمة لتطبيق تجربة البحث[١].

ب) القائم بالتدريس:

تمَّ إسناد تطبيق الاستراتيجية إلى معلم اللغة العربية[**] بمدرستي الإعدادية بنين، ومدرسة العطار الإعدادية بنين، التابعين لإدارة بلقاس التعليمية بمحافظة الدقهلية، بعد تزويده بدليل المعلم؛ وذلك حتى تتجنب الباحثة تطبيقها لأدوات بحثها بنفسها؛ فتكون متغيرًا دخيلاً، يمكن أن يحول بين التأثير المباشر لمتغيرات البحث.

٧ التطبيق القبلي لاختبار مهارات التلقي اللغوي:

تمَّ تطبيق اختبار مهارات التلقي اللغوي قبليًا على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، لتحديد مستوى أداء التلاميذ في تلك المهارات، وقد تم تطبيق الاختبار على تلاميذ المجموعة التجريبية في يوم الأربعاء الموافق (٢٠٢١/١١/١٠م)، في حين تم تطبيقه على

---

[١] ملحق رقم (٥) الموافقات الإدارية اللازمة لتطبيق أدوات البحث ومواده.

**اسم المعلم / هالة محمد المتولي، الوظيفة / معلم خبير اللغة العربية، بمدرستي الإعدادية بنين، ومدرسة العطار بنين - إدارة بلقاس التعليمية - محافظة الدقهلية.

المجموعة الضابطة في يوم الخميس الموافق (٢٠٢١/١١/١١م)، وبعد تطبيق الاختبار على المجموعتين قبليًا، تمَّ تصحيح أوراق إجابتهم، ورصد النتائج في جداول خاصة بذلك، ثم تحليل نتائج ذلك التطبيق بالأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام اختبار "ت"، لتحديد التكافؤ الموجود بين المجموعتين، ويوضح الجدول الآتي نتائج هذا التطبيق.

جدول (١)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التلقي اللغوي ككل وفي أبعاده الفرعية

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت" T	درجة الحرية df	الدلالة
البحث عن المعلومات المرتبطة بالنص	ضابطة	٣٠	٣,٥٠	٠,٥٠٩	-٠,٤٦٥	٦٠	٠,٦٤٣ غير دالة
	تجريبية	٣٢	٣,٦٦	١,٧٧١			
توجيه أسئلة لكاتب النص	ضابطة	٣٠	٢,٥٧	١,٤٥٥	-١,١٦٣	٦٠	٠,٢٥٠ غير دالة
	تجريبية	٣٢	٣,٠٣	١,٦٧٥			
الربط بين السبب والنتيجة	ضابطة	٣٠	٤,٥٠	٣,٢٢٤	-٠,٩٥٣	٦٠	٠,٣٤٥ غير دالة
	تجريبية	٣٢	٥,٢٢	٢,٧٠٩			
استخلاص القيم المتضمنة من النص	ضابطة	٣٠	٤,٨٠	١,٧٣٠	-٠,٦٤٠	٦٠	٠,٥٢٤ غير دالة
	تجريبية	٣٢	٥,٠٩	١,٨٧٣			
تحديد الكلمات المفتاحية من النص المسموع	ضابطة	٣٠	٢,٢٣	٠,٧٧٤	-٠,٦٣١	٦٠	٠,٥٣١ غير دالة
	تجريبية	٣٢	٢,٣٨	٠,٩٧٦			
تصميم خريطة معرفية للنص	ضابطة	٣٠	٤,٩٠	٠,٦٦٢	-٠,٠٢٧	٦٠	٠,٩٧٩ غير دالة
	تجريبية	٣٢	٤,٩١	١,١١٨			
تلخيص النص	ضابطة	٣٠	٤,٧٠	١,١٤٩	-١,١٢٧	٦٠	٠,٢٦٤ غير دالة
	تجريبية	٣٢	٥,٠٦	١,٣٦٦			
تدوين الملحوظات حول النص المسموع	ضابطة	٣٠	٣,٨٣	١,٦٤٢	٠,١٨٨	٦٠	٠,٨٥١ غير دالة
	تجريبية	٣٢	٣,٧٥	١,٨٣٢			
الدرجة الكلية للاختبار	ضابطة	٣٠	٤١,٩٧	٣,٨٤٦	-١,٢٣٢	٦٠	٠,٢٢٣ غير دالة
	تجريبية	٣٢	٤٤,٢٥	٩,٤٣٦			

يتضح من جدول (١) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى جميع مهارات اختبار مهارات التلقي اللغوي والدرجة الكلية

في القياس القبلي، حيث جاءت جميع قيم "ت " غير دالة إحصائياً. وهذا ينم عن التكافؤ الموجود بين المجموعتين قبل استخدام استراتيجية المناقشة الاستكشافية.

٨ –تدريس استراتيجية المناقشة الاستكشافية:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لاختبار مهارات التلقي اللغوي، تمَّ البدء في تدريس استراتيجية المناقشة الاستكشافية لتلاميذ المجموعة التجريبية، وذلك في يوم الأربعاء الموافق (٢٠٢١/١١/١٠م)، وانتهى يوم الأربعاء الموافق (٢٠٢١/١٢/٢٢م)؛ حيث استغرق تدريس الاستراتيجية شهرًا ونصف شهر تقريبًا، وتم التدريس بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة، وذلك في يوم الخميس الموافق (٢٠٢١/١١/١١م)، وانتهى يوم الخميس الموافق (٢٠٢١/١٢/٢٣م) .

أهم الإيجابيات في أثناء تدريس الاستراتيجية:

- حرص التلاميذ على تعلمهم أهمية التلقي اللغوي.
- التحاور والنقاش بين التلاميذ في أثناء تنفيذ خطوات التلقي اللغوي، هذا الحوار والنقاش ساعدهم على التفكير سويًا في التوصل إلى التلقي اللغوي.
- كان هناك تركيز من التلاميذ على الأنشطة التي قدمتها الاستراتيجية، لتنمية مهارات التلقي اللغوي ي؛ حيث كان لديهم رغبة لتعلم هذه المهارات، باعتبارها مهارات جديدة لديهم، ولم يسبق لهم التدرب عليها.
- أكدت نتائج معظم التلاميذ في نهاية التجربة مدى تحسن أدائهم في التلقي اللغوي، واتضح ذلك من خلال تطبيق الاختبار البعدي عليهم.

أهم السلبيات في أثناء تدريس الاستراتيجية:

- في بداية التطبيق كانت التلاميذ أكثر تخوفًا من دراسة استراتيجية المناقشة الاستكشافية؛ حيث لم يسبق لهم التدرب عليه سلفًا، ولكن بمجرد البدء في التعلم بدأوا ينخرطون شيئًا فشيئًا، وأظهر التلاميذ استعدادهم للتعلم.
- ظهور الفوضى على سلوك التلاميذ في بداية التعلم، ولكن تمَّ التناقش، حتى تحولت هذه الفوضى إلى اهتمام بالمشاركة الإيجابية، والرغبة في التعلم.

٩ – التطبيق البعدي لأداة البحث:

تم تطبيق اختبار مهارات التلقي اللغوي بعديًا على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد تم تطبيق الاختبار على تلاميذ المجموعة التجريبية في يوم الأربعاء الموافق (٢٠٢١/١٢/٢٢م)، في حين تم تطبيقه على تلاميذ المجموعة الضابطة في يوم الخميس الموافق(٢٠٢١/١٢/٢٣م).

المحور الخامس : نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها وتوصياته، ومقترحاته:

يهدف هذا المحور إلى عرض نتائج البحث، فيما يتصل بفاعلية استراتيجية المناقشة الاستكشافية في تنمية مهارات التلقي اللغوي، لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ومناقشة هذه النتائج وتفسيرها.

نتائج البحث:

١- *للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي نصه: "**ما مهارات التلقي اللغوي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟**"؛ للإجابة عن هذا السؤال تمَّ تحديد مهارات التلقي اللغوي، التي ينبغي تنميتها لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتم بناء قائمة بهذه المهارات [١].*

٢- *للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، الذي ينص على: **ما أسس خطوات مهارات التلقي اللغوي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟** تمَّ إعداد اختبار مهارات التلقي اللغوي [**].*

٣- *للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي ينص على: **ما فاعلية استراتيجية المناقشة الاستكشافية في تنمية مهارات التلقي اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟**؛ للإجابة عن هذا السؤال تم ما يأتي:*

أ- *تم تحديد متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التلقي اللغوي، والانحراف المعياري لكل منهما، وتحديد الفرق بين المتوسطين، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها الإحصائية، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:*

---

[*] ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

[**] ملحق رقم (٣) اختبار مهارات التلقي اللغوي.

جدول (٢)

قيمة "ت "ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لاختبار مهارات التلقي اللغوي ككل وفي أبعاده الفرعية

م	المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" T	درجة الحرية df	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
١	البحث عن المعلومات المرتبطة بالنص	ضابطة	٣٠	٤,٠٣	١,٢٩٩	-٦,٢٤٣	٦٠	٠,٠١	دالة
		تجريبية	٣٢	٦,٨٨	٢,١٥٢				
٢	توجيه أسئلة لكاتب النص	ضابطة	٣٠	٣,٠٧	١,٠٤٨	-٧,٤٥٤	٦٠	٠,٠١	دالة
		تجريبية	٣٢	٦,٠٠	١,٩٠١				
٣	الربط بين السبب والنتيجة	ضابطة	٣٠	٥,٢٠	٢,٧٢٢	-٣,٦٠٧	٦٠	٠,٠١	دالة
		تجريبية	٣٢	٧,٢٨	١,٧٤٦				
٤	استخلاص القيم المتضمنة من النص	ضابطة	٣٠	٥,١٣	١,٤٣٢	-٤,٥٧٨	٦٠	٠,٠١	دالة
		تجريبية	٣٢	٦,٨٤	١,٥٠٥				
٥	تحديد الكلمات المفتاحية من النص المسموع	ضابطة	٣٠	٢,٣٣	٠,٧٥٨	-٢١,٧٧٨	٦٠	٠,٠١	دالة
		تجريبية	٣٢	٧,٧٨	١,١٥٧				
٦	تصميم خريطة معرفية للنص	ضابطة	٣٠	٥,١٣	١,١٠٦	-٦,٢٦٧	٦٠	٠,٠١	دالة
		تجريبية	٣٢	٧,٣١	١,٥٧٥				
٧	تلخيص النص	ضابطة	٣٠	٤,٨٧	١,٠٠٨	-١٠,٣٩٦	٦٠	٠,٠١	دالة
		تجريبية	٣٢	٧,٧٥	١,١٦٤				
٨	تدوين الملحوظات حول النص المسموع	ضابطة	٣٠	٣,٩٣	١,٥٩٦	-٦,٣٦٢	٦٠	٠,٠١	دالة
		تجريبية	٣٢	٧,٠٠	٢,١٤٠				
	الدرجة الكلية للاختبار	ضابطة	٣٠	٤٥,٥٠	٥,٣٣٥	-١١,٩٢٢	٦٠	٠,٠١	دالة
		تجريبية	٣٢	٧٢,٧٨	١١,٤١٥				

مناقشة النتائج وتفسيرها:

- *ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التلقي اللغوي، وذلك في الدرجة الكلية للاختبار؛ حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٧٢,٧٨)، من الدرجة الكلية، وهي (٩٠)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي(٤٥,٥٠)، من الدرجة الكلية، وهي (٩٠)، ويدل ذلك على تأثير استراتيجية المناقشة الاستكشافية على تنمية مهارات التلقي اللغوي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وتقديم مجموعة من الخبرات التعليمية المنتظمة، والتي تتفق مع قدراتهم وميولهم.*
- *كذلك ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التلقي اللغوي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، وذلك في كل بعد من أبعاد الاختبار؛ ويدل ذلك على تأثير استراتيجية المناقشة الاستكشافية على تنمية كل مهارة من مهارات التلقي اللغوي على حده لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.*

ويمكن تفسير ذلك من خلال ما يأتي:

- *التركيز في كل درس من دروس الاستراتيجية على مهارات التلقي اللغوي موضع الاهتمام، والتحقق من تمكن تلاميذ الصف الثاني الإعدادي منها.*
- *أن استراتيجية المناقشة الاستكشافية اهتمت بتنظيم المحتوى التعليمي بشكل متسلسل ومتدرج من البسيط إلى المركب، ومن العام إلى الخاص، وعملت على ربط ما لدى التلاميذ من معرفة سابقة بمهارات التلقي اللغوي ومعالجتها بالمعرفة الجديدة أثناء التدريس.*
- *تحديد أهداف الاستراتيجية بصورة دقيقة لتكون مؤشرًا على مهارات التلقي، وصياغة هذه الأهداف بصورة إجرائية واضحة ومحددة بما يتناسب مع المهارات، التي يتم تنميتها.*
- *ارتباط أنشطة الدرس بأهداف الاستراتيجية، ومحتواها، ووسائلها التعليمية، وأساليب تقويمها.*
- *وتتفق هذ النتيجة مع نتائج دراسات كل من: دراسة **أكرم قحوف (٢٠٠٧)** ، ودراسة **إيناس شرهان ورشا حسن (٢٠١٠)**،التي توصلوا في نتائجهم إلى ضرورة التركيز والتدريب المستمر على مهارات التلقي اللغوي.*

ب- مدى تأثير استراتيجية المناقشة الاستكشافية في تنمية مهارات التلقي اللغوي:

تم تحديد متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التلقي اللغوي، والانحراف المعياري، وتم تحديد الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها الإحصائية، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٣)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التلقي اللغوي

م	المهارة	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت" T	درجة الحرية df	الدلالة	الدلالة الاحصائية
١	البحث عن المعلومات المرتبطة بالنص	قبلي	٣٢	٣,٦٦	١,٧٧١	٨,٦٤٧-	٣١	٠,٠١	دالة
		بعدي	٣٢	٦,٨٨	٢,١٥٢				
٢	توجيه أسئلة لكاتب النص	قبلي	٣٢	٣,٠٣	١,٦٧٥	٦,٨٣٨-	٣١	٠,٠١	دالة
		بعدي	٣٢	٦,٠٠	١,٩٠١				
٣	الربط بين السبب والنتيجة	قبلي	٣٢	٥,٢٢	٢,٧٠٩	٣,٦٥٥-	٣١	٠,٠١	دالة
		بعدي	٣٢	٧,٢٨	١,٧٤٦				
٤	استخلاص القيم المتضمنة من النص	قبلي	٣٢	٥,٠٩	١,٨٧٣	٤,٩٥٠-	٣١	٠,٠١	دالة
		بعدي	٣٢	٦,٨٤	١,٥٠٥				
٥	تحديد الكلمات المفتاحية من النص المسموع	قبلي	٣٢	٢,٣٨	٠,٩٧٦	- ٢٣,٢٣٢	٣١	٠,٠١	دالة
		بعدي	٣٢	٧,٧٨	١,١٥٧				
٦	تصميم خريطة معرفية للنص	قبلي	٣٢	٤,٩١	١,١١٨	٧,٥٨٩-	٣١	٠,٠١	دالة
		بعدي	٣٢	٧,٣١	١,٥٧٥				
٧	تلخيص النص	قبلي	٣٢	٥,٠٦	١,٣٦٦	٧,٦٣٦-	٣١	٠,٠١	دالة
		بعدي	٣٢	٧,٧٥	١,١٦٤				
٨	تدوين الملحوظات حول النص المسموع	قبلي	٣٢	٣,٧٥	١,٨٣٢	٩,٢٦٧-	٣١	٠,٠١	دالة
		بعدي	٣٢	٧,٠٠	٢,١٤٠				
	الدرجة الكلية للاختبار	قبلي	٣٢	٤٤,٢٥	٩,٤٣٦	- ١٣,٠٦٦	٣١	٠,٠١	دالة
		بعدي	٣٢	٧٢,٧٨	١١,٤١٥				

يتضح من نتائج جدول (٣) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في جميع مهارات اختبار مهارات التلقي اللغوي والدرجة الكلية له لصالـــــــح التطبيق البعدي (المتوسط الأعلى=**8.53**)، حيث جاءت جميع قيم "ت" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣١).

يتضح من الجدول السابق (٣) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، في الدرجة الكلية لاختبار مهارات التلقي اللغوي لصالح التطبيق البعدي؛ حيث جاءت قيمة "ت" دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، ودرجة حرية (٣١).

وتؤكد هذه النتيجة صحة الفرض الثاني من فروض البحث الذي ينص على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين؛ القبلي والبعدي لاختبار مهارات التلقي اللغوي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.

ج-حساب حجم التأثير لاختبار مهارات التلقي اللغوي:

وذلك عن طريق حساب مربع إيتا (η^2) لحساب حجم التأثير، وقد استخدمت الباحثة المعادلة الآتية: **معادلة إيتا٢(مربع إيتا): η^2.**

وتستخدم هذه المعادلة لتحديد فاعلية استراتيجية المناقشة الاستكشافية؛ من خلال تحديد مستويات حجم التأثير، كما أن التباين الذي يفسر حوالي ١% من التباين الكلي يدل على تأثير ضئيل، والذي يفسر ٦% من التباين الكلي يُعد تأثيرًا متوسطًا، والذي يفسر حوالي ١٥% فأكثر من التباين الكلي يعد تأثيرًا كبيرًا. (فؤاد أبو حطب، وآمال صادق،١٩٩١،٥٧٨)

والجدول الآتي يوضح حجم تأثير المتغير المستقل على تنمية المتغير التابع لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

جدول (٤)

قيم "ت" وحجم تأثير(η^2) استخدام استراتيجية المناقشة الاستكشافية في تنمية مهارات التلقي اللغوي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

المهارة	العدد (n)	قيمة ت	حجم التأثير (η^2)	مقدار التأثير
البحث عن المعلومات المرتبطة بالنص	٣٢	-٨,٦٤٧	%٧٠,٧	كبير
توجيه أسئلة لكاتب النص		-٦,٨٣٨	%٦٠,١	كبير
الربط بين السبب والنتيجة		-٣,٦٥٥	%٣٠,١	كبير
استخلاص القيم المتضمنة من النص		-٤,٩٥٠	%٤٤,١	كبير
تحديد الكلمات المفتاحية من النص المسموع		-٢٣,٢٣٢	%٩٤,٦	كبير
تصميم خريطة معرفية للنص		-٧,٥٨٩	%٦٥	كبير
تلخيص النص		-٧,٦٣٦	%٦٥,٣	كبير
تدوين الملحوظات حول النص المسموع		-٩,٢٦٧	%٧٣,٥	كبير
الدرجة الكلية للاختبار		-١٣,٠٦٦	%٨٤,٦	كبير

يتضح من نتائج جدول(٤) أن حجم تأثير استخدام استراتيجية المناقشة الاستكشافية على جميع مهارات التلقي اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي يتراوح من (٠,٣٠١) إلى (٠,٩٤٦)، مما يشير إلى أن (من ٣٠,١% إلى ٩٤,٦%) من تباين مهارات الاختبار يرجع إلى أثر الاستراتيجية المستخدمة، والباقي يرجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على حجم أثر كبير، كما بلغ حجم تأثير الاستراتيجية المستخدمة على الدرجة الكلية للاختبار (٠,٨٤٦)، مما يشير إلى أن (٨٤,٦%) من تباين الدرجة الكلية لاختبار مهارات التلقي اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي يرجع إلى أثر الاستراتيجية المستخدمة، والباقي يرجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على حجم أثر كبير،، ومن ثم يدل ذلك على صحة الفرض الثالث من فروض البحث، والذي ينص على: "**تحقق استراتيجية المناقشة الاستكشافية فاعلية مقبولة في تنمية مهارات التلقي اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي**".

ويمكن توضيح حجم تأثير استخدام استراتيجية المناقشة الاستكشافية في تنمية مهارات التلقي اللغوي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من تلاميذ المجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

- يلاحظ أن حجم التأثير جاء مرتفعًا في الاختبار، ويعني هذا أن هناك تفوقًا ملحوظًا لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في أدائهم لمهارات التلقي اللغوي، وذلك بعد تدريبهم لأداء تلك المهارات من خلال استراتيجية المناقشة الاستكشافية.
- يمكن إرجاع هذا التأثير إلى تأكيد الأنشطة التي توفرها الاستراتيجية على الجانب المعرفي، والجانب الأدائي للمهارات، والتركيز على اكتساب التلاميذ للجانبين معًا، وإتاحة الفرصة للتدريب على هذه المهارات بعد تعلمها سواء داخل الفصل أم خارجه، والتغذية الراجعة والتقويم المستمر لأداء التلاميذ؛ أدى ذلك إلى تمكنهم من المهارات، والقدرة على توظيفها وأدائها بطريقة جيدة.
- كثرة تدريب التلاميذ من خلال الدروس، وإثارة دافعيتهم نحو الدرس؛ من خلال استخدام الوسائل والأنشطة التعليمية، والتدريبات الخاصة بكل درس، وإثارة التنافس بين التلاميذ، والعمل على المناقشة وإبداء الرأي، وطرح الأسئلة واحترام أسئلة وإجابات التلاميذ؛ مما ساعد على تنمية مهارات التلقي اللغوي.
- الأدوار الجديدة للمعلم والتلاميذ في هذه الاستراتيجية؛ حيث قام المعلم بدور المرشد، والموجه، والمعقب، والدافع إلى التعلم، أما التلاميذ فقد قاموا بأدوار غير تقليدية تتمثل في: المناقشة والمشاركة الفعّالة والإيجابية، وإعمال الذهن.
- بملاحظة التفاوت الذي حدث في مقدار النمو لكل مهارة على حدة نجد أن استراتيجية المناقشة الاستكشافية كانت فعّالة في تنمية مهارات التلقي اللغوي، نظرًا لما تضمنته من دروس، وأنشطة تعليمية تستهدف تنمية مهارات التلقي اللغوي، إضافة إلى الأنشطة التقويمية، وصاحب ذلك أسلوب عرض شائق.
- وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات وبحوث سابقة، مثل: (صلاح الدين عرفه محمود (٢٠٠٥)، نعيمة المهدي (٢٠١٧).
- وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، والذي ينص على: **ما فاعلية استراتيجية المناقشة الاستكشافية في تنمية مهارات التلقي اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟**

ملخص نتائج البحث:

من خلال العرض السابق أثبتت نتائج البحث ما يأتي:

١- *يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين* التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التلقي اللغوي لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين؛ القبلي والبعدي لاختبار مهارات التلقي اللغوي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.

٣- تحقق استراتيجية المناقشة الاستكشافية فاعلية مقبولة في تنمية مهارات التلقي اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٤- تشير النتائج في مجملها إلى فاعلية استراتيجية المناقشة الاستكشافية لتنمية مهارات التلقي اللغوي لدى المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك إلى ما يأتي:

أ- مراعاة الاستراتيجية لطبيعة تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وخصائصهم وسماتهم.

ب- أن الاستراتيجية قد بُنيت على أُسس علمية من حيث المادة العلمية المقدمة للتلاميذ، بالإضافة إلى الطرق التي قدمت بها.

ج- تزويد كل تلميذ بنسخة من كتاب التلميذ، متضمنةً الأهداف الإجرائية لكل درس، والمهارات المراد تعلمها.

د- تزويد التلاميذ بجانب معرفي عن المهارة قبل التدريب عليها؛ مما ساعد على سرعة تنميتها.

ه- استخدام أسلوب التقويم التكويني أو البنائي عقب كل درس قد ساعد على سرعة تعلم التلاميذ، بالإضافة إلى المميزات الأخرى لهذا الأسلوب من تقديم التغذية الراجعة، والمواكبة لإجراءات الاستراتيجية لتلك التلاميذ في أثناء التدريس، والحكم على مدى نجاح الدرس في تحقيق الأهداف الموضوعة له.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- بالنسبة للتلاميذ:

- الاهتمام بتنمية مهارات التلقي اللغوي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي عامة، وتلاميذ الصف الثاني الإعدادي خاصة.
- تنمية اهتمام التلاميذ باكتساب مراحل التلقي اللغوي، وتوفير سُبل الوصول إليها.
- توظيف مهارات التلقي اللغوي في فروع اللغة العربية كلها.

٢- بالنسبة للمعلمين:

- ضرورة اهتمام المعلمين باستراتيجية المناقشة الاستكشافية، التي تعمل على تنمية مهارات التلقي اللغوي لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة.
- ضرورة الاهتمام بالتدريب المستمر للتلاميذ على مراحل التلقي اللغوي المختلفة.
- تشجيع المعلم تلاميذه على المشاركة الفعّالة، وتأكيد دورهم الإيجابي في عملية تعلمهم، مع تشجيعهم على طرح تساؤلاتهم دون أي قيود أو حرج.
- عناية معلمي اللغة العربية بالتلاميذ المتميزين في التلقي اللغوي، وتشجيعهم بنشر نتاجهم في المجلة المدرسية، وتنمية قدراتهم بإقامة المسابقات بين أقرانهم في المدارس الأخرى.

٣- بالنسبة للموجهين:

- توفير نماذج من التلقي اللغوي، وتضمينها الكتب الدراسية المقررة.
- توزيع مهارات التلقي اللغوي على مراحل التعليم، بشكل يتناسب مع طبيعة كل مرحلة تعليمية، وربط النصوص بحاجات تلاميذ كل مرحلة من مراحل التعليم.
- تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام الاستراتيجية التدريسية الحديثة، التي تُسهم في تنمية مهارات التلقي اللغوي لدى التلاميذ.
- ضرورة إعداد دليل المعلم لتدريس اللغة العربية بشكل عام، التلقي اللغوي بشكل خاص، في مراحل التعليم المختلفة، ويمكن الاسترشاد بما قدمته الباحثة في تنمية مهارات التلقي اللغوي وفقًا لاستراتيجية المناقشة الاستكشافية، وتوزيعه على المدارس الإعدادية؛ ليكون في متناول يدي مدرسي اللغة العربية ومُدرّسَاتها.

مقترحات البحث:

١- استخدام استراتيجية المناقشة الاستكشافية في تنمية مهارات التلقي اللغوي لدى طلاب المرحلة الجامعية.

٢- برنامج قائم على التلقي اللغوي لتنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣- بحث فاعلية المناقشة الاستكشافية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مراحل التعليم المختلفة.

٤- دراسة تحليلية لمحتوى منهج النصوص لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في ضوء مهارات التلقي اللغوي.

٥- استخدام استراتيجية المناقشة الاستكشافية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٦- برنامج قائم على التلقي اللغوي لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٧- فاعلية برنامج مقترح لتدريب الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية على تنمية مهارات التلقي اللغوي لدى تلاميذ مراحل التعليم العام.

٨- دراسة الصعوبات التي تواجه المعلمين عند استخدام استراتيجية المناقشة الاستكشافية، وسبل مواجهة هذه الصعوبات.

٩- تقويم دروس النصوص المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء استراتيجيات المناقشة.

المراجع العربية:

القرآن الكريم: تنزيل العزيز الحكيم.

١. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور (٢٠٠٠): لسان العرب، ط١ دار صادر، بيروت، ج١٣.

٢. أحمد أبو الحسن (٢٠٠٤م): في المناهج النقدية المعاصرة، ط١ مكتبة دار الأرمان، الرباط، المغرب.

٣. أحمد جمعة نايل (٢٠٠٦م): **الضعف في القراءة تشخيصه وعلاجه**، الطبعة الأولي، الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

٤. أكرم إبراهيم السيد قحوف (٢٠٠٧): أثر الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز (البورتفيلو) في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين الشمس.

٥. إيناس محمد جمعة شرهان (٢٠١٠): **فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة في اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

٦. بسام قطوس (٢٠٠٤): **دليل النظرية النقدية المعاصرة**، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط١.

٧. جمال الدين أبو الفضل محمد بن منظور(٢٠٠٥) لسان العرب، ج٨، مادة التلقي، تحقيق: عامر احمد حيدر، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت.

٨. حبيب مونسي (٢٠٠٧): نظريات القراءة في النقد المعاصر، منشورات دار الأديب.

٩. حسن جعفر الخليفة (٢٠٠٣م): **المزج المدرسي المعاصر**، ط٢، الرياض: مكتبة الرشد.

١٠. حسن جعفر الخليفة (٢٠١٧): **فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي – متوسط – ثانوي)**، الرياض: مكتبة الرشد.

١١. حلمي خليل(٢٠١٢): **المولد في اللغة العربية**، عالم الكتب، الأردن، ط١.

١٢. رشا يحيي عبد الحليم حسن(٢٠١٠): **فعالية برنامج مقترح قائم على التكامل بين الاستماع والقراءة في تنمية مهارات التواصل اللغوي والتفكير الناقد في اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بني سويف.

١٣. ريم أحمد عبد العظيم(٢٠٠٨): **فعالية نموذج مقترح قائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة للدراسة والقراءة الإبداعية لدي طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس.

١٤. صلاح أحمد الناقة، إبراهيم سليمان شيخ العبيد(٢٠٠٩): **مدي امتلاك طلبة المرحلة الأساسية لمهارات الاستماع، مجلة القراءة والمعرفة**، القاهرة: جامعة عين شمس مجلة٨٩، ص٨٦-١١٠.

١٥. صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٥): تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات "روية تربوية معاصرة"، الطبعة الأولي، علا الكتب نشر وتوزيع طباعة.

١٦. عبد الله أبو هيف (٢٠١٠): النص المترجم والمنهج: نظرية التلقي. مجلة الآداب العالمية، دمشق: اتحاد الكتاب العرب، السنة (٣٥)، العدد ١٣٢، ربيع، ص ص ٥٥:٣٥.
١٧. عبد المحسن العقيلي(٢٠٠٢): **مدي إدراك وفهم معلمي اللغة العربية لثلاث مفاهيم مختارة تتعلق بنظرية المخططات الذهنية، المؤتمر** الثاني لجمعية القراءة والمعرفة، ص٧٣.
١٨. عرفة فتحي حجازي (٢٠٠٤): تنمية مهارات القراءة للدراسة لدي طلاب المرحلة الجامعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٩. على أحمد مدكور (٢٠٠٧): طرق تدريس اللغة العربية، ط١، دار المسيرة، عمان.
٢٠. فوزي عيسى (٢٠٠٩م): **جماليات التلقي قراءات نقدية في الشعر العربي المعاصر**، دار المعرفة الجامعية.
٢١. فوزية عساسلة (٢٠١٧م): **التلقي والإبداع في العصر بني العباس**، عمان، دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع.
٢٢. مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤): **المعجم الوجيز**، الهيئة العامة لشئون المطابع الخيرية.
٢٣. محمد رجب فضل الله (٢٠٢٢): قراءة النص رؤى لسانية معاصرة، وكالة الصحافة العربية، الجيزة، جمهورية مصر العربية، ص(١١.(
٢٤. محمد صلاح الدين مجاور (٢٠٠٠): **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية**، القاهرة، دار الفكر العربي.
٢٥. محمد مبارك (٢٠٠٤): نظرية التلقي والأسلوبية منهاج التقابل الدلالي والصوتي، عالم الفكر، المجلد ٣٣، يوليو/سبتمبر، ص (٧٥).
٢٦. محمد محمود الحيلة (٢٠٠٣): طرائق التدريس واستراتيجياته، الطبعة الثالثة، دار الكتاب الجامعي.
٢٧. محمد ناجح محمد (٢٠٠٤): الإبداع والتلقي في الشعر الجاهلي، أطروحة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في اللغة العربية، بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
٢٨. محمد يوب (٢٠١٥): نظرية التلقي التأويل في النقد الأدبي عند العرب. مجلة قوافل السعودية: العدد ٣٢، أكتوبر، ٢٨:٣٥.

٢٩. مراد حسن فطوم (٢٠١٣): **التلقي في النقد الأدبي العربي في القرن الرابع الهجري،** دمشق: الهيئة العامة السورية للكتب.

٣٠. مروان أحمد محمد السمان (٢٠١٦): فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التلقي النقدية في تنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس– مصر، العدد(٤٠) الجزء الرابع، ص(١٦).

٣١. نعيمة المهدي أبو شاقور (٢٠١٧): دراسات تربوية، ط١، دار المنظومة للتوزيع والنشر.

٣٢. وائل بركات (٢٠١٠): نظرية التلقي واشكالية المصطلح. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، جامعة تشرين، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مجلة (٣٢)، العدد الأول، ص١٧٤.